



محضر الجلسة التشاركية الأولى لبلدية قفصة حول اعداد البرنامج السنوي التشاركي للاستثمار لسنة 2019 بتاريخ 11 ديسمبر 2018

1 معطيات بخصوص البلدية :

- أ - إسم البلدية : قفصة
ب - عدد السكان بالبلدية : 111.170 ساكن
ت - تاريخ الجلسة : 11 ديسمبر 2018
ث - مكان الجلسة : مقر بلدية قفصة
ج - إسم ميسر الجلسة :-
ح - محضر محرر من قبل : السيدة عواطف ظاهري رئيس مصلحة التفقد
خ - محضر مصادق عليه من طرف : رئيس البلدية

2 معطيات بخصوص الجلسة :

أ - عدد المشاركين في الجلسة العامة :

عدد الشبان (أقل من 35 سنة)	عدد الاناث	العدد الجملي	
13	32	64	العدد الجملي
20	50	100	النسبة (%)

ب - جدول أعمال الجلسة :

افتتح السيد حلمي الهاني رئيس البلدية الجلسة مرحبا بالحضور واستعرض الاطار العام للجلسة والمتمثلة في المرحلة الثالثة لمنهجية اعداد البرنامج السنوي التشاركي للاستثمار البلدي الذي يعتمد على المنهجية التشاركية لضمان الانتفاع بالمساعدات الموظفة وغير الموظفة والتي تندرج ضمن برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية وعملا بمقتضيات الأمر عدد 3505 لسنة 2014 المؤرخ في 30 سبتمبر 2014 والمتعلق بضبط شروط إسناد القروض ومنح المساعدات بواسطة صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلي. واستعرض جدول أعمال الجلسة :



1- التشخيص الفني :

- تحديد المناطق
- تشخيص شبكة الطرقات
- تشخيص الشبكات العمومية
- الاحصاء الوصفي التقديري للبنية الأساسية
- المشاريع البلدية والمشاريع المشتركة المبرمجة والمتواصلة

2- التشخيص المالي

3- إتمادات العنوان الثاني المخصصة لتمويل المشاريع الجديدة ببرنامج الاستثمار السنوي

2019 ومصادرها

4- توزيع الموارد بين مختلف البرامج

5- مناطق التدخل

التشخيص الفني :

أخذ الكلمة السيد منير عرفة الكاتب العام للبلدية والمرافق الفني للخلية لاستعراض التشخيص الفني للمنطقة البلدية وتطرق فيها الى :

التشخيص المالي :

ثم أعطى الكلمة للسيد السيد صوان مدير الشؤون الادارية العامة والمرافق المالي للخلية الذي استعرض التشخيص المالي للبلدية :

ووضّح السيد السيد صوان أن تطوّر ميزانية البلدية نتجت عن ارتفاع كتلة التاجير وليس تطوّر الموارد ولذلك نتائج سلبية في مجال التنمية وتمت تغطية العجز على مستوى الموارد من طرف السلطة المركزية. وتواصل انجاز المشاريع بدعم من الدولة. لكن مستقبلا سنعجز عن ذلك



بالتوازي مع تدني نسبة الاستخلاصات وخاصة المعاليم الموظفة على العقارات المبنية وغير المبنية. وسيكون لذلك تأثير مزدوج على نسبة الاستخلاص والموارد ودعم الدولة. وسيؤدي ضعف الاستخلاصات الى نقص في تغطية النفقات وبالتالي ارتفاع المديونية وانعدام التمويلات الذاتية وبالتالي غياب القدرة على انجاز المشاريع ونقص في الخدمات البلدية وبذلك تدني ثقة المواطن في البلدية. والمساعدات غير الموظفة ضعيفة جدا بدون تمويلات بلدية وتعجز عن تغطية حاجيات البلدية التنموية. وأكد على ضرورة البحث عن الموارد الاضافية لمعاوضة العمل البلدي على غرار برنامج تهذيب الأحياء الشعبية.

وأشار الى أن قانون المالية 2019 أقر عفو جبائي لمتخلدات السنوات السابقة لسنة 2017 في صورة خلاص الأداءات بعنوان سنوات و2017 و2018 و2019.

كما وضّح السيد رئيس المجلس أن البلدية غير قادرة عن الاقتراض بسبب الوضع المالي السيء والجميع مسؤول للمعاوضة والتفاعل مع البلدية من خلال خلاص متخلداته والتمتع بالعفو الجبائي التي أقره قانون المالية لسنة 2019.

واقترح تنظيم مسابقة بين الأحياء بمجال تعبئة الموارد المتأتية من الأداءات المتخلدة بذمة متساكنيها وتخصيص هذه الموارد للاستثمار بها.

إعتمادات العنوان الثاني المخصصة لتمويل المشاريع الجديدة ببرنامج الاستثمار السنوي 2019 ومصادرها:

المبالغ المتاحة	المبالغ المبرمج استغلالها	مصدر التمويل	مصدر التمويل
241 أد	241 أد	تمويل ذاتي	البلدية
		قرض	صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية
		مساعدات موظفة	
959 أد	959 أد	مساعدات غير موظفة	



مساعدات	هياكل أخرى
1200 أ د	المجموع

توزيع الموارد بين مختلف البرامج

وضّح السيد رئيس المجلس قيمة الاعتمادات المخصصة لهذا البرنامج وتوزيعها على المشاريع الإدارية والمهيكلة والقرب حسب ما تمت المصادقة عليه من طرف المجلس البلدي المنعقد بتاريخ 30 نوفمبر 2018 على النحو التالي :

توزيع اعتمادات العنوان الثاني المخصص للمشاريع الجديدة على مختلف البرامج

النسبة	الكلفة	البرامج المقترحة
83 %	1000 أ د	برامج القرب تتعلق بتحسين ظروف عيش المواطنين
6 %	70 أ د	برامج مهيكلة للمدينة (صيانة الصرف الصحي للسوق المركزية)
11 %	130 أ د	برامج إدارية (تهيئة قاعة الاجتماعات الكبرى بمقر البلدية)
100 %	1200 أ د	المجموع

ووضّح السيد رئيس المجلس أن الأولوية لأماكن التدخل ستكون للمناطق التي تعاني نقص كبير. وستكون الأولويات موزعة بين المناطق التالية : - رأس الكاف - حي النهوض - حي السرور - حي القمودي - سيدي أحمد زروق - المدينة العتيقة والقيطنة - قفصة الشمالية والعقيلة.



وأوصى بضرورة التدخل بالطريق العام من طرف المواطن قبل انطلاق أشغال التعبيد في إطار المشاريع التي ستتطلق في ظرف شهر بأحياء المولى وحي النور وحي الشباب وسيدي أحمد زروق والعسالة والمناقع ورأس الكاف. وستسهّل الإدارة البلدية كل التدخلات.

مناطق التدخل

استعرض رئيس البلدية المناطق البلدية التي سيتم التدخل فيها ضمن برنامج سنة 2019 :

النسبة من مشاريع القرب	الاعتمادات المخصصة	المناطق الترابية التي سيتم التدخل فيها خلال سنة 2019
18 %	180 أد	منطقة رأس الكاف
10 %	100 أد	قفصة الشمالية والجنوبية والعقيلة (المناطق الجديدة)
18 %	180 أد	حي النهوض
18 %	180 أد	حي القمودي وسيدي أحمد زروق
10 %	100 أد	حي السرور
12 %	120 أد	المدينة العتيقة والقيطنة
9 %	90 أد	الحميلة
5 %	50 أد	المولى

ثم فتح السيد رئيس المجلس المجال للمواطنين الحاضرين لتقديم تساؤلاتهم أو ملاحظاتهم في خصوص ما تم عرضه. والتي تمحورت خاصة حول النقاط التالية وكانت الاجابة عليها كالآتي :



أجوبة البلدية و/أو الأطراف المعنية	أسئلة وملاحظات المشاركين
<p>- لم يتم استعراض تشخيص لهذه المناطق بسبب نقص في المعطيات الفنية لالتحاقها مؤخرا بالمنطقة البلدية. علاوة على أنه سيتم رصد اعتمادات من طرف الوزارة في بداية سنة ستخصص للمناطق الجديدة. ورغم ذلك لم يتم استثنائها بمخطط الاستثمار البلدي لسنة 2019 وسيتم التنقل إليها وسماع المواطن في اطار جلسات المناطق ومن بين الأولويات سيكون التنوير.</p> <p>وبالنسبة للجمعيات المائية فتم التدخل لمحاولة ايجاد حلول مع الأطراف المتداخلة. وسيتم التنسيق بين لجنة الأشغال وفريق اصلاح الطرقات للتدخل بطريق أولاد زيد.</p> <p>التشخيص الفني من انجاز البلدية والهدف منه هو دفع المواطن للمساهمة للنهوض بالبلدية</p> <p>تم بعث فريق عمل لصيانة واصلاح الطرقات وقد تمت حملة كبيرة بالتنسيق مع أعضاء المجلس البلدي لمعالجة مشكلة الطرقات</p> <p>الطريق المبرمجة بسيدي أحمد زروق تندرج ضمن برنامج تهذيب الأحياء الشعبية والمبرمج منذ 3 سنوات وقد تم ملاحظة ما تمت الاشارة اليه بالتدخل في اطار جلسة مع الأطراف المتدخلة حول هذا المشروع.</p> <p>أنه سيتم ادراج الحارة ضمن جلسات المناطق.</p> <p>هذه التدخلات تتم في اطار مشروع التعبيد في اطار برنامج تهذيب الأحياء الشعبية وقد تم الانتهاء من تجديد شبكة المياه الى حين انطلاق أشغال التعبيد وتم الاتفاق في اطار جلسة مع الأطراف المتدخلة لردم الحفر وبخها بالماء.</p> <p>وبالنسبة لتدخلات الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه فالصراع متواصل معها ولن يتم حل هذه الاشكاليات الا بعد استقلالية الاقليم بقفصة عن صفاقس.</p>	<p>ملاحظات حول قفصة الشمالية :</p> <p>- لم تحضى هذه المناطق بحضها من التشخيص المعروض</p> <p>- مشكل التنوير بالمسالك الفلاحية</p> <p>- طلب تعميم شبكة الماء الصالح للشرب خاصة على اثر حل الجمعيات المائية وتفاقم مشاكلها</p> <p>- طلب صيانة طريق بمنطقة أولاد زيد</p> <p>ملاحظات حول البنية الأساسية والتشخيص الفني :</p> <p>- الاشارة الى وضعية سيئة لكل الطرقات عكس ما يبينه التشخيص الفني.</p> <p>- التدخل العشوائي للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بالطريق العام</p> <p>- الطريق الرئيسية بسيدي أحمد زروق لا تستدعي اعادة تعبيدها يمكن التدخل لترميمه فقط ويجدر التدخل لتعبيد الطرق الفرعية.</p> <p>- حالة مزرية للطرقات بالحارة</p> <p>- الاشارة الى غياب المعلومة والتنسيق والتواصل مع الأطراف المتداخلة من المجتمع المدني لاقتراح وبعث المشاريع.</p> <p>- وجود نقائص على مستوى مراقبة أشغال التدخل بالطريق العام (التدخلات الأخيرة بالطريق بالمولى)</p> <p>- الاشارة الى وضعية الأعطاب المتكررة بشبكات الماء الصالح للشرب وبطء الادارة المعنية في التدخل لاصلاحها ودعوة الى التشدد ومراقبة الأشغال في اطار القانون.</p>



ملاحظات حول التشخيص المالي :

- تعبئة الموارد مسؤولية الجميع ويتطلب تطبيق القانون على الجميع وخاصة أصحاب النفوذ (منجي كراولي ، رضا المحمدي ، المصعد)

- البحث عن الممولين الأجانب لتمويل المشاريع البلدية الكبيرة

- الدعوة الى الأخذ بعين الاعتبار للجانب الاجتماعي بخصوص استخلاص الأداءات البلدية المسلطة على المواطن وضرورة توعيته

- اقتراح الاستغلال المباشر للأسواق البلدية

- الحوكمة وترشيد استهلاك الطاقة

ملاحظات أخرى :

- غياب ملحوظ لأعضاء المجلس البلدي
- عدم احترام توقيت الاجتماعات

بالنسبة للأشغال التي يقوم بها السيد منجي كراولي بالطريق العام مرخص فيها. كما بالنسبة للسيد رضا المحمدي فقد استظهر برخصة للربط بشبكات الماء والكهرباء وبالنسبة لشركة المصعد فقد صدر في شأنها حكم قضائي بتأجيل تنفيذ قرار الهدم الصادر ضدها.

وفي اطار تعبئة الموارد تمت حملة لمراقبة اللافتات الاشهارية والاستغلال المفرط للأرصدة من طرف المقاهي ودفعهم لتسوية وضعياتهم. كما يتم السعي الى تعبئة الموارد الخاصة بالكرات.

وبخصوص الممولين الأجانب ، فوضح السيد رئيس المجلس أن هناك علاقات مع المنظمة الألمانية GIZ لتمويل مشروع جمع الفضلات في حومة الوادي ومشروع لجمع الفضلات العضوية ورسكلتها. كما يوجد علاقة مع الولايات المتحدة لتدعيم البلدية في بعض المشاريع. ويتم التحضير لمشروع مسلك المياه بالتعاون مع نادي اليونسكو والألكسو ووكالة الاستثمار الفرنسية. ويوجد مساعي حثيثة مع البنك الأوروبي للتنمية لدعم مشروع المصب المراقب الذي تم بشأنه اقتناء الأرض للغرض.

كما وضّح السيد محمد الشريف بلحسن عضو المجلس البلدي أن المجلس منفتح على جميع الاطارات والكفاءات لابداء الرأي واقتراح الأفكار التي يمكن اعتمادها للنهوض بالعمل البلدي.

والهدف الأساسي من التشخيص المالي هو الشفافية ودفع المواطن للمساهمة في تعبئة الموارد من خلال خلاص متخلداته من الأداء البلدي. أما بخصوص تطبيق القانون لهذا الغرض فما زال بعيد التحقيق.

وبالنسبة لاستغلال الأسواق البلدية فقد تم الانطلاق في اجراءات تكليف وكالة مقايض لاستغلالها مباشرة ان لم يتم التوصل الى استلزامها بأسعار محترمة.

سيتم العمل في اطار برنامج للحوكة وترشيد استهلاك الطاقة بمشاركة أعضاء المجلس البلدي.



<p>واجاب السيد رئيس المجلس ان تاريخ الجلسة تزامن مع يوم عمل نظرا لضغط الوقت وأثر ذلك على حضور الأعضاء كما المواطنين وسيتم لاحقا الحرص على اختيار التاريخ المناسب.</p> <p>وبخصوص الرؤية أجاب السيد محسن زريقة رئيس لجنة الأشغال أن المجلس البلدي له تصورات على المدى القصير والمتوسط والبعيد. وهذه الجلسة تنعقد في اطار الاعداد لبرنامج الاستثمار البلدي لسنة 2019.</p> <p>ووضح السيد عيسى حمد مساعد رئيس البلدية أن المجتمع المدني شريك وليس رقيب ومنظر فواجبه توعوي وثقافي لتطوير العمل البلدي واطار الجلسة مخصص للاعداد لبرنامج الاستثمار البلدي السنوي لسنة 2019 وليس لوضع رؤية على مدى بعيد.</p>	<p>- كل المعطيات المقدمة مغلوطة ومخالفة للقانون</p> <p>- طريقة برمجة الاستثمارات خاطئة ويجدر بلورة رؤية تنموية على مدى 5 سنوات</p>
--	--

ورفعت الجلسة على الساعة الخامسة وأربعون دقيقة مساء.

قفصة في :

رئيس بلدية قفصة